

علاقة سمات الشخصية حسب أيزنك بأبعاد الكمالية العصابية

The Relationship of Eysenck's Personality Traits to the Dimensions of Neurotic Perfectionism

عدة بن عتو^{1*}، أمل مبارك آل سويلم²

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، b.adda@univ-chlef.dz

² جامعة الأمير سطام (السعودية)، A2004ml@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/09/17 تاريخ القبول: 2024 /03/26 تاريخ النشر: 2024 /03/31

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين سمات أيزنك للشخصية والكمالية العصابية لدى تلاميذ الثانوية، حيث تكونت عينة الدراسة من (212) تلميذا وتلميذة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، وبعد المعالجات الاحصائية، أسفرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين سمة (الذهانية) وبعد المعايير العالية للكمالية العصابية، كما أنه لا توجد علاقة بين سمات الشخصية لأيزنك وبعد التناقضات، كما توجد علاقة بين سمة الذهانية وبعد الترتيب كلمات مفتاحية: العصابية؛ الانبساطية؛ الذهانية؛ التناقضات؛ الترتيب.

Abstract:

The present study aimed to examine the relationship between Eysenck's personality traits and neurotic perfectionism in high school students. The study sample consisted of (212) male and female students. After applying the tools and after data analysis, the results revealed that there is a correlation between the trait of (psychoticism) and the high demand dimension of perfectionism neuroticism, and there is no relationship between Eysenck's personality traits and the dimension of contradictions, there is also a relationship between the psychotic trait and the dimension of order.

Keywords: Neuroticism; extroversion; psychotic; contradictions; Ranking.

مقدمة:

"ينظر علم النفس المعاصر إلى مقومات الشخصية في نموها وتطورها وبنائها إلى عوامل أو مقومات يكمل بعضها، ويقدر اتساق هذه العوامل والمقومات بقدر ما تتكامل الشخصية، والإنسان هو وحدة جسمية نفسية اجتماعية تتفاعل وتتكامل في مكوناتها". (حماد، 2015، ص137). "الشخصية هي نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين، وأيضاً مع البيئة الاجتماعية والمادية، فالشخصية هي الصورة المنظمة المتكاملة لسلوك الفرد التي تميزه عن غيره، إنها تمثل عاداته، وأفكاره، واتجاهاته، واهتماماته، وأسلوبه في الحياة". (أحمد، 2001، ص13). الشخصية تنظيم متكامل من الصفات والتركيبات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تبدوا في العلاقات الاجتماعية للفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد تميزاً واضحاً. (أسماء، 2018، ص27).

"كما أن دراسة سمات الشخصية في مجتمع معين تهدف إلى الكشف عن سمات شخصية أفراد هذا المجتمع، وما يتسم به من سمات إيجابية أو سلبية، وذلك له أهمية كبيرة في فهم الشعوب، وإمكانية التنبؤ بالسلوك أفرادها حيث تمثل السمات استعداداً وراثياً يتضح من خلال الإتساق بين هؤلاء الأفراد الذين يختلفون في العديد من الجوانب المعرفية، والانفعالية، والسلوكية عبر التغير في الأوقات، والمواقف". (حماد، 2015، ص137).

"تمكننا دراسة السمات من التعرف على شخصية الأفراد داخل المجتمعات والكشف عن مختلف أنواع السمات، وركز علماء النفس أمثال ألبورت وكاتل وأيزنك وغيرهم في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات التي من شأنها أن تميز شخصاً عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها بالتنبؤ بما سيكون عليه السلوك الإنساني إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته". (عدة، 2018، ص6).

ونستخلص مما سبق أن الشخصية هي في تكامل وإتساق بفعل نمو وتطور مقوماتها والتفاعل بين مكوناتها، حيث يتفاعل الفرد مع بيئته المختلفة وخبراته المتعددة فيكتسب مقومات لشخصيته تساهم في رسم أبعاد شخصيته الفردية والتي تختلف عن باقي سمات الأفراد الآخرين، كما وتجدر الإشارة أن مكونات الشخصية الوراثية والبيئة والفردية للشخص تتفاعل في بلورة شخصيته وتؤثر فيه، فيسعى الفرد لإدخال تطورات وتعديلات لسلوكه وذلك حسب نمط شخصيته ونمط التوافق العام في البيئة التي ينتمي لها ويتفاعل فيها باستمرار.

كما تجدر الإشارة كذلك أن سمات الشخصية هذه تعرف تطورا ونموا حسب ميولات الفرد واستعداداته ووفقا لكل ذلك إما يميل للسواء أو المرض تبعا لمكوناته وتبعا لخبراته ومشكلاته، فالشخصية لها محددات بيولوجية ووراثية وجسمية وانفعالية وفكرية، ولاشك أن لهذه المحددات دورا جوهريا في بلورتها وفقا لاستعداد الفرد ونموه وتطوره.

نظرية أيزنك (Eysenck): تعتمد هذه النظرية على المنهج الاحصائي وبالأخص التحليل العاملي الذي يهدف للتوصل لأقل عدد ممكن من المفاهيم المناسبة التي تفسر ظاهرة ما وتصنيف بياناتها وتبسيطها والتحقق من فروضها، والبعد هو مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه، وامتد استعماله للمجال السيكلولوجي والكثير من سمات الشخصية تتموقع على بعد ثنائي القطب. (أسماء، 2018، ص27).

يشير (قاسم عبد الله، 2012) إلى نظرية أيزنك، حيث توصل من خلال تطبيق اختبارات الشخصية على عدد كبير من الأفراد وتحليل نتائجهم، إلى وجود أربعة عوامل رئيسية (أو كما سماها أبعاد الشخصية) وهي:

الانبساطية: من حيث هو عامل يتكون من السمات الأولية الآتية: الميول الاجتماعية والاندفاعية، والميل للمرح، والحيوية والنشاط، والاستثارة وسرعة البديهة والتفائل.

العصائية: وتشير للاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي أي العصاب، وتشير الدرجات المرتفعة لبعد العصائية إلى عدم الثبات الانفعالي والمبالغة في الاستجابة الانفعالية ومنها: القلق والاكتئاب، والشعور بالذنب، وانخفاض احترام الذات وعدم المعقولية والحجل وتقلب المزاج.

الذهانية: تشير درجاتها المرتفعة إلى قابلية الفرد لتطوير شذوذ نفسي، ومن مواصفاته انه عدواني، بارد قاس، مضاد للمجتمع متمركز حول ذاته، ولا يتأثر بالمشاعر الشخصية، صارم العقل متصلب.

المراة(الكذب): ويخص هذا البعد درجة مصداقية المفحوص من حيث الميل للخداع والتزييف وتحميل الذات والدفاعية والحساسية والجمود والسلبية، وفقد الشعور بالأمن ونقص الاستبصار بالذات وغلبة التوتر. (محمد، قاسم، 2012، ص320-321). تذكر (حماد هبة، 2015) بأن أبعاد أيزنك تضمنت ما يلي:

العصائية مقابل الاتزان الانفعالي: هو الاستعداد للإصابة بالمرض العصائي عند توافر الشروط، وهي استجابة غير تكيفية، والدرجة العالية للعصائية تعني بأنه محبط يعاني من اضطرابات سيكوسوماتية ويستجيب بقوة لكل انواع المثيرات ويعود للاتزان بصعوبة.

الانبساط مقابل الانطواء: هي سيطرة الهو عند الانبساطي، وسيطرة الأنا الأعلى عند الانطوائي، والمنبسط منطلق لمحب للأنشطة والاتصال بالمحيطين، ويرى أيزنك أن المنبسط متهور يرتكب اخطاء وأن نمو الضمير من خلال التشريط(الاشتراط) يكون أسهل في الانطوائيين. **الذهانية:** وهو النمط الشخصي المندفع بارد متبلد لا يهتم بالآخرين يفقد لمشاعر التعاطف، عدواني لا يكثر ان يمارس العنف مع أسرته.

الكذب(المراة): يتصفون بالجمود والسلبية وفقدان الشعور بالأمن والتوتر والخداع والتزييف. (حماد، 2015، ص137).

نستنتج من خلال ما سبق بأن نظرية أيزنك قد ساهمت بصورة كبيرة في بلورة مقياس يتسم بالكفاءة السيكومترية والنجاعة في قيم مؤشرات صدقه وثباته عبر بيئات مختلفة عربية وأجنبية، وقد ساهمت دراسات التحليل العاملي لاختزال المقياس في صورته القصيرة للراشدين والبالغين والأطفال على حد سواء، مما يثبت أنه له كفاءة في كشف هذه السمات المتفاوتة الدرجة بين الأفراد المفحوصين. لذا لا زلت لحد الآن تعتبر حجر زاوية في نظريات الشخصية ومقياس الشخصية معاً.

"تعد الكثير من الدراسات المختصة بأن الكمالية هي سمة شخصية مستقرة تتشكل في وقت مبكر من الحياة وتميل الطبيعة النفسية لهيكل الشخصية إلى التطور بوصفها حالة مستدامة ومحاولة تحقيق معايير عالية، والكمالية السوية تتمتع بالتميز والجهود المبذولة لتحقيق الكمال مع الاعتراف بالقيود الشخصية لأدائها". (حسن، العبيدي، 2020، ص3).

"كما تعد الكمالية عاملاً مساهماً في نشأة الاضطرابات النفسية، وزيادة حدتها، على الرغم من أن الكمالية لا تصنف كإضطراب نفسي مستقل بحد ذاتها، ولكنها تدرج ضمن أعراض الاضطرابات النفسية كاضطراب القلق، واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، واضطراب الشخصية النرجسية، وتوجد عدة دراسات ربطت بين الكمالية، وبعض سمات الشخصية التي يمكن وصفها بالسلبية، أيضاً هناك عدة دراسات وجدت فيها عدة علاقات بين الكمالية وبعض الاضطرابات الجسدية والنفسية". (شيخة مرداس، و عليان المطيري، 2017، ص519)

"والكمالية نزعة أصلية ومتأصلة في الإنسان لدى جميع البشر فهي تمثل ما يعرف بالكمالية الكامنة أو الكمالية الموجودة بالقوة وفقاً للتعبير الفلسفي فهناك كمالية كامنة لدى الجميع وعندما تنهياً لها الظروف والبيئة المواتية يمكن مخرجتها فتصير كمالية موجودة بالفعل على أرض الواقع وتتضمن الكمالية وضع مستويات مرتفعة للذات ومحاولة تحقيقها والوصول إليها إلا أن هذه

المستويات إذا أخذت صفة الواقعية والعقلانية بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الفرد مما يجعله يبدل الجهد نحو الارتقاء إلى التميز والتفوق بل والتفرد، كانت الكمالية سوية تكيفية. أما إذا كانت هذه المستويات مرتفعة بصورة غير واقعية وغير عقلانية ولا تتفق مع قدرات الفرد وإمكانياته بحيث يكون بذل الجهد لا طائل من ورائه مادام أنه لم يحقق المعيار الداخلي للرضا، كانت الكمالية عصابية لا تكيفية". (مرداس، والمطيري، 2017، ص519). "كما تميز (آمال باظة، 1996، ص301) مفهوم الكمالية من زوايا العصابية والسوء، فمن الناحية العصابية نجد أنها ترتبط بخصائص سلبية كالشعور بالفشل والذنب والتردد وانخفاض تقدير الذات، وقد يرتبط بذلك حالات حادة كتعاطي الخمر والاكتهاب وفقدان الشهية العصبي والوسواس القهري ويرجع ذلك إلى تبني مستويات عالية من الرغبة في الكمال، مما يؤدي إلى استحالة تحقيقها وبالعكس في الناحية السوية حيث تكون مستويات الكمال المرغوبة واقعية وممكنة التحقق مما تشكل معه هذه الكمالية مستويات أعلى للطموح ودافعية الانجاز. (آية، مختار، 2018، ص2).

"ويعتمد الكمال في تقييم أدائه على معايير الشخصية المحددة مسبقا من قبل الفرد، ولذلك فإن قدرة الفرد على تلبية المعايير التي وضعها لنفسه تزيد من رضا الفرد عن حياته، والعلاقة بين الكمالية والرضا عن الحياة علاقة سلبية) فالأفكار الكمالية تقلل من مستوى الرضا عن الحياة وتظهر هذا التأثير بوضوح الكمالية الموجهة إجتماعيا". (رضوى عاطف، 2020، ص144).

ومن خلال عرض الأدب النظري بخصوص الكمالية يمكن استخلاص مايلي:

إن الكمالية مرتبطة بتوقعات الأفراد عن حياتهم إما أن تدفع إلى الرضا عن الحياة والازدهار وإما تدفع إلى ظهور الاضطراب، ويمكن للكمالية العصابية أن تنمو وتزدهر وفقا لسمات شخصية الفرد، فالسمات السوية تكون لديها كمالية سوية، وسمات السلبية غير متوافقة تميل للكمالية العصابية غير سوية وغير المتكيفة، وعليه فالدافعية للانجاز والكفاءة والرضا وحل المشكلات تساهم بقدر كبير في تبلور كمالية سوية معتدلة متوافقة مع ذاتها ومع متطلبات المحيط وعلى العكس تماما بالنسبة للكمالية غير السوية.

العنوان الفرعي الأول: الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة تم العثور على دراسات سابقة ربطت بين كل من الكمالية العصابية بأبعادها المختلفة وسمات الشخصية الكبرى ودراستين ربطت بين العصابية والانبساطية والكمالية العصابية حسب نظرية أيزنك، حيث يمكن عرضها ك مايلي:

لقد توصلت دراسة (Jie Xiao,& al, 2022) : من خلال تحليل سمات الشخصية من منظور نموذج العاطفة الأساسي والناقلات العصبية من خلال المقارنة مع سمتين من السمات الشخصية للانبساطية والعصابية التي اقترحها أيزنك مع التركيز بشكل خاص على سمات شخصية القلق، درسنا العلاقة بين سمات الشخصية والعواطف والناقلات العصبية المتعلقة بسمات القلق، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الذين تحصلوا على درجات عالية من العصابية كانوا أكثر عرضة للشعور بالقلق من أولئك الذين لديهم درجات منخفضة، والأفراد الانطوائيين عانوا من قلق كحالة أعلى من الأفراد المنفتحين، مما يشير إلى وجود علاقة بين سمات القلق والعصابية والانطوائية وتم أيضا اكتشاف الآليات العصبية الخلطية لسمات القلق الشخصية. (Jie Xiao, 2002,p1)

وأشار في دراسة أخرى (chelsey holden, 2020a)، حيث هدفت الدراسة للكشف عن علاقة الكمالية بسمات الشخصية لدى عينة مكونة من (257) مستشارا، وذلك باستخدام الارتباط القانوني بين هذه الأبعاد الثلاثة وسمات الشخصية، وبعد تحليل الانحدار كشفت النتائج عن وجود دلالة احصائية تفسر ما نسبته (44٪) من الكمالية بالنسبة لسمات الشخصية، حيث تشير الارتباطات عبر مجموعات متغيرة إلى وجود ارتباط كبير بين العصابية والكمال الموصوف إجتماعيا، والعصابية والكمال الموجه ذاتيا، والانبساط والكمال الموصوف اجتماعيا ويقظة الضمير والكمال المنصوص عليه اجتماعيا، والمقبولية والكمال الموجه للآخرين. (Chelsy, 2020a,P183)

كما وأجرى نفس الباحث دراسة (chelsey holden, 2020b)، على عينة مكونة من طلبة الطب البيطري بالولايات الأمريكية، حيث تناول فيها علاقة الكمالية بالعوامل الشخصية والمرونة، وقدر عدد الطلاب ب(99) طالبا وطالبة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، وبعد تحليل المعطيات أظهرت النتائج أن الكمال يرتبط ارتباطا وثيقا بعوامل الشخصية، على وجه التحديد ترتبط الكمالية الموجهة ذاتيا والكمالية الموصوفة اجتماعيا مرتبطة بالمقبولية، والكمالية الذاتية المنحى مرتبطة بيقظة الضمير، ووجد أن العصابية لها علاقة سلبية كبيرة مع المرونة. (chelsey, 2020b,P488)

وفي دراسة أخرى لـ(Martin&al, 2018)، حيث قام بإجراء التحليل البعدي للدراسات الخاصة والتي حاولت توضيح العلاقة بين سمات الشخصية والكمالية العصابية، حيث كشف التحليل البعدي بوجود تأثيرات عشوائية عن مخاوف تتعلق بالكمالية(الكمال الموصوف اجتماعيا، القلق بشأن الأخطاء، الشكوك حول الإجراءات والتناقض) بالعصابية، والمقبولية، والانبساطية، وهناك علاقة بين أبعاد المساعي المثالية للكمالية(الكمالية الذاتية، والمعايير الشخصية، والمعايير العالية) و يقظة الضمير، بالإضافة إلى ذلك هناك علاقات بين الكمال حسب الجنس والعمر. (martin, 2018,P1)

كما وأشارت أيضا دراسة كل من (Teljka Bojanić&al, 2018)، والتي هدفت للكشف عن دور سمات الشخصية كمؤشرات للكمالية ولتحديد وجود الفروق بين الجنسين في طرق إظهار الكمال، أجريت الدراسة على 302 مستجيبا تتراوح أعمارهم بين 18 و57 عاما، طبق كل من مقياس(الكمالية ومقياس العوامل الخمسة للشخصية)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عن مساهمة سمات الشخصية التالية: الانبساطية، العصابية، المقبولية، والانفتاح على الخبرة في التنبؤ بالكمالية العصابية، باستثناء عامل يقظة الضمير الذي لم يكن له دور في الكمالية العصابية. (Teljika, 2018,p57)

وهدف من جهتها دراسة كل من (stephanie and Timothy 2009)، حيث بحثت هذه الدراسة في العلاقات بين الكمالية والتخوف من التواصل والمزاج، وبعد تطبيق مقياس أيزنك للشخصية ومقياس الكمالية ببعديه المتكيفة وغير المتكيف، كشفت النتائج عن أن الكمال التكيفي يرتبط ارتباطا إيجابيا بالانبساط ويرتبط ارتباطا سلبيا بالعصابية والذهان، في حين وجد أن الكمال غير المتكيف يرتبط ارتباطا إيجابيا بالعصابية ويرتبط سلبا بالانبساط. (Stephanie, 2009,P188)

وتوصلت من جهتها أيضا دراسة كل من (Gordon & al, 1989)، والتي بحثت فيما إذا كانت الفروق الفردية في السعي إلى الكمال مرتبطة بالعصابية والقلق، والدور الوسيط المحتمل لضغوط الحياة على الارتباط بين هذه التراكيبات، أكملت عينة من 162 شخصا مقياس الكمال، ومقياس تقييم التعديل الاجتماعي، ومقياس جرد الشخصية أيزنك، ومقياس القلق الخاص، كشفت التحليلات الارتباطية أن الكمالية كانت مرتبطة بشكل هامشي بالعصابية، كان هناك ارتباط أقوى بين الكمالية وسمّة القلق، في حين أشارت تحليلات الانحدار إلى أن هناك تفاعل بين السعي إلى الكمال مع ضغوط الحياة المرتفعة في التنبؤ بالعصابية والقلق. (Gordon, 1989,P731)

العنوان الفرعي الثاني: مشكلة الدراسة: لقد أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن وجود ارتباطات سلبية وأخرى إيجابية مع الكمالية العصابية، حيث ارتبطت إيجابيا كل من العصابية و الإنفتاح على الخبرة بالكمالية، وارتبطت سلبيا بالانبساطية، وأمام هذا التباين في نتائج الدراسات السابقة حول كفاءة العوامل الخمسة في التنبؤ بالكمالية العصابية، وأمام قلة الدراسات سواء الأجنبية منها وخاصة العربية التي تناولت نظرية أيزنك وعلاقتها بالكمالية العصابية، يذهب البحث الحالي في هذا الاتجاه لمحاولة إبراز علاقة كل سمات أيزنك العصابية والانبساطية والذهانية مع

الكمالية العصابية لدى التلاميذ، ولعل هذه الثغرة ما تحاول الدراسة الحالية التوصل إليه وعليه
نطرح الإشكالية التالية:

- ما حجم أثر العلاقة بين كل من العصابية والانبساطية والذهانية والكمالية العصابية؟
الإشكاليات الجزئية:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية عند أيزنك وبعد المعايير العالية للكمالية العصابية
لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية عند أيزنك وبعد التناقضات للكمالية العصابية
لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية عند أيزنك وبعد الترتيب لدى تلاميذ التعليم
الثانوي؟

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية عند أيزنك وبعد المعايير العالية لدى تلاميذ التعليم
الثانوي.

- هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية عند أيزنك وبعد التناقضات للكمالية العصابية لدى
تلاميذ التعليم الثانوي

- هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية عند أيزنك وبعد الترتيب للكمالية العصابية لدى
تلاميذ التعليم الثانوي

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية لإبراز حجم أثر العلاقة بين سمات أيزنك للشخصية وأبعاد الكمالية
العصابية لدى التلاميذ

أهمية الدراسة:

أ-الأهمية النظرية: تناولت هذه الدراسة أنماط الشخصية لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية لذا يتوجه البحث الحالي لدراسة هذه الأنماط والكشف عن سماتهم الشخصية ومدى إسهام هذه السمات (العصابية، الإنبساطية، الذهانبة) في التوجه نحو تشكيل الكمالية العصابية. -كما يمكننا التعرف على شخصية الفرد من خلال دراستنا لأبعاد السمات الشخصية والتعرف على الفروق بين الأفراد.

ب-الأهمية التطبيقية:

-معرفة الآباء لطرق وأساليب التنشئة الصحيحة ليكون لديهم سمات شخصية سوية.
-معرفة طلاب الثانوية الذين لديهم أنماط كمالية غير سوية واقتراح علاج لهم وفقا للنظريات.
-التطلع على نتائج الدراسة يمكننا إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية والوقائية لإستخدامها مع الكمالين غير الأسوياء.

التعاريف الإجرائية:

سمات الشخصية لأيزنك: تعرف السمات الشخصية بأنها مجموعة من السلوكيات المتسقة مع بعضها البعض، والمرتبطة فيما بينها، وتتميز بالإستقرار النسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد، وقد تكون اجتماعية، أو معرفية، أو وجدانية، وتتأثر ببعض المحددات النفسية، والفيزيولوجية، والاجتماعية، ويعرفها أيزنك بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطابع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد للبيئة. وإجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على فقرات كل سمة من سمات الشخصية لأيزنك المستخدم بالبحث الحالي ترجمة وتقنين (إمطانيوس ميخائلي، 2015).

العصابية: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على بعد العصابية من مقياس أيزنك ويكون الفرد أكثر عصابية كلما إرتفعت درجته عن المتوسط وأكثر اتزاناً كلما انخفضت عن المتوسط ويتسم

الشخص العصابي بالميل للخبرات الإنفعالية السلبية والقابلية للإيحاء، والنزوع إلى القلق الدائم والتقلبات المزاجية وضعف القدرة على ضبط الإنفعالات.

الذهانية: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على بعد الذهانية من مقياس أيزنك ويكون الفرد ذهانيا كلما ارتفعت درجته عن المتوسط وأكثر إتزاناً كلما انخفضت عن المتوسط الفرد الحاصل على درجة عالية على هذا البعد يوصف بأنه منعزل لا يهتم بالآخرين، ولا ينسجم في أي وضع. ويمكن أن يكون قاسياً وغير إنساني، مفتقراً إلى المشاعر والتعاطف، وبشكل عام غير حساس وهو عدواني مع الآخرين حتى المقربين لديه، وعنيف حتى مع الأشخاص المحبوبين لديه، ويميل إلى الأشياء الغريبة غير المألوفة، ويتهاون بالمخاطر ويجب أن يتلاعب بالآخرين ويضايقهم.

الإنبساط: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على بعد الانبساط من مقياس أيزنك ويكون الفرد منبسطاً كلما ارتفعت درجته عن المتوسط ومنطوياً كلما انخفضت عن المتوسط والمنبسط النموذجي شخص اجتماعي يحب الحفلات، وله أصدقاء كثيرون، ويحتاج إلى أناس حوله يتحدث إليهم ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً ويسعى وراء الإثارة ويتصرف بسرعة، يحب التغيير عادة ويميل إلى العدوان وينفعل بسرعة وأن يقوم بأعمال مختلفة لا يسيطر على إنفعالاته بدقة، ولا يعتمد عليه أحياناً.

الكمالية العصابية: هي بناء معرفي سلوكي يتشكل لدى الفرد من خلال بعض الأفكار السلبية اللامنطقية التي يتبناها، حيث إنه يضع لنفسه، مستويات أداء وإنجاز عالية مثالية غير واقعية، يجاهد من أجل تحقيقها، معتقداً بأنه سوف ينال رضا واستحسان وتقدير واحترام الآخرين له، مما يقوده إلى الشعور المستمر بالفشل والعجز والاهتمام الزائد بالأخطاء، وتجعله في حالة عدم رضا عن أدائه بالرغم من جودته، ومن ثم ينخفض تقديره لذاته، وتتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: (المعايير العالية، والتناقضات، والترتيب). وإجرائياً هو الدرجة المتحصل عليها من خلال الاجابة على فقرات مقياس الكمالية النسبي المعدل من إعداد (محمد إبراهيم محمد، 2014).

بعد المعايير العالية: والتي تعبر عن تبني الفرد معايير عالية الأداء والرغبة في عمل الأشياء بأفضل طريقة ممكنة، وهي الدرجة المتحصل عليها من خلال الاجابة على فقرات هذا البعد بالذات

بعد التناقضات: ويشير إلى إدراك الفرد للتباين بين مستوى الأداء الذي يضعه الفرد لنفسه من خلال توقعاته وطموحاته، وبين ما ينجزه من أعمال حقيقية تمثلها، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الاجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

بعد الترتيب: يشير إلى حاجة الفرد أن يكون منظما ومرتباً ويعمل في بيئة تشجع على ذلك، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الاجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي: **حدود المكانية:** أجرينا بحثنا في ثانوية محامدي بوزينة خيرة الواقعة ببلدية أولاد فارس بولاية شلف. **والحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة بين 2022-2023. **والحدود النوعية:** ركزت الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية. وأخيرا **الحدود الموضوعية:** تتحدد هذه الدراسة من حيث تناولنا لموضوع أنماط الشخصية لأيزنك وعلاقتها بالكمالية العصابية.

العنوان الفرعي الثالث: منهج وطريقة إجراء الدراسة: لقد تم إتباع المنهج الإحصائي لتحليل معطيات الدراسة إحصائياً، باعتبار أنه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها: تكونت العينة النهائية بعد إجراء طريقة (Mahalanobis) واستبعاد القيم الشاذة والمتطرفة ب(212) بطريقة قصدية وذلك حسب استعداد الطلبة من التخصصين (آداب وعلوم) للتجاوب معنا طواعية من جهة، وحسب ما أتيح لنا الاتصال به بعد الموافقة الصريحة من طرفهم، كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم: (01): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي

المجموع	إناث	ذكور	خصائص العينة
212	155	57	الجنوسة
مجموع	ثانية	أولى	م.الدراسي
212	94	118	
المجموع	19-17	16-14	السن
212	70	142	

نلاحظ من خلال الجدول بأن عدد الإناث والمقدر ب(155) أكبر من عدد الذكور والمقدر ب(57)، وأن مستوى سنة ثانية والمقدر ب(94) أصغر من مستوى سنة أولى والمقدر ب(118)، في حين أن الفئة العمرية بين (19-17) وعددها (70) أصغر من الفئة العمرية بين (16-14) والمقدرة ب(142).

أدوات الدراسة:

مقياس أيزنك للشخصية: اقترح (كورولا) صورة أخرى أقصر من السابقة تتألف من 24 بنداً، وتحمل اسم "Junior Eysenck Personality Questionnaire Revised Abbreviated Form" ويرمز لها اختصاراً "JEPQR_A" يتكون المقياس من (18) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: 6 بنود للانبساطية، و6 بنود للعصابية، و6 بنود للذهانية ويتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال تدريج ثنائي الاختيار (نعم، ولا). (إمطانيوس، 2015: 47).

صدق وثبات مقياس الشخصية الصورة المختصرة: لقد تم الاعتماد على صدق البناء ارتباط الفقرة ببعدها، واستخدام ألفا الطبقية لاستخراج الثبات، حيث يمكن ملاحظة ذلك وفق الجداول التالية:

جدول رقم (02): يوضح صدق البناء لبعده الانبساطية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعدها	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعدها
1	**0.59	4	**0.53
2	**0.47	5	**0.41
3	**0.45	6	**0.57
ألفا كرومباخ=0.414			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الانبساطية جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت ألفا كرومباخ بدرجة مقبولة.

ب- صدق وثبات بعد العصابية في العينة الأساسية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح صدق البناء لبعء العصابية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها
1	**0.46	4	**0.37
2	**0.42	5	**0.52
3	**0.48	6	**0.29
ألفا كرومباخ=0.095			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعء العصابية جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت ألفا كرومباخ بدرجة ضعيفة.

ج-صدق وثبات بعء الذهانية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعءها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح صدق البناء لبعء الذهانية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها
1	**0.54	4	**0.43
2	**0.35	5	**0.55
3	**0.35	6	**0.47
ألفا كرومباخ=0.245			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الذهانية جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت ألفا كرومباخ بدرجة منخفضة.

ألفا الطبقية لمقياس أيزنك للشخصية الصورة المختصرة: بعد حساب تباين كل بعد وألفا كرومباخ لكل بعد، وبعد حساب التباين الكلي، وبعد تطبيق المعادلة قدرت ألفا الطبقية ب=0.557

مقياس الكمال النسبي المعدل: تم استخدام في الدراسة مقياس الكمال النسبي المعدل الذي قننه (محمد إبراهيم محمد، 2014) على الطلبة الجامعيين (ن=178). وأجرى له التحليل العاملي وقد استخلص ثلاثة عوامل مكونة للمقياس بعد التأكد من ثباته. يتكون المقياس من (23) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية الأول: المعايير العالية: يتكون من (7) تهدف لقياس المعايير الشخصية العالية لكل من الأداء والانجاز والمقياس الفرعي الثاني: التناقض: يتكون من (12) فقرة تهدف لقياس إدراكات المستجيبين لأنفسهم كفاشلين في تحقيق المعايير العالية في الأداء، والمقياس الفرعي الثالث: يتكون من (4) أربعة فقرات تهدف لقياس تفضيل الترتيب.

صدق وثبات مقياس الكمالية النسبي المعدل: لقد تم الاعتماد على صدق البناء ارتباط الفقرة ببعدها، واستخدام ألفا الطبقية لاستخراج الثبات، حيث يمكن ملاحظة ذلك وفق الجداول التالية: صدق وثبات بعد المعايير العالية: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح صدق البناء لبعء المعايير العالفة

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها
1	**0.50	4	**0.63
2	**0.54	5	**0.56
3	**0.58	6	**0.57
ألفا كرومباخ=0.657		7	**0.59

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعء المعايير العالفة جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت ألفا كرومباخ بدرجة مقبولة.

ب-صدق وثبات بعء التناقضات: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعءها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح صدق البناء لبعء التناقضات

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعءها
1	**0.50	7	**0.54	6	**0.44
2	**0.49	8	**0.54	12	**0.48
3	**0.37	9	**0.52	ألفا كرومباخ=0.737	
4	**0.64	10	**0.50		
5	**0.53	11	**0.48		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد التناقضات جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت ألفا كرومباخ بدرجة مقبولة.

ج- صدق وثبات بع الترتيب: والذي يوضح علاقة كل فقرة ببعدها، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح صدق البناء لبعء الترتيب

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعدها	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة ببعدها
1	0.66**	3	0.64**
2	0.62**	4	0.64**
ألفا كرومباخ=0.526			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات بعد الترتيب جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت ألفا كرومباخ بدرجة مقبولة.

ألفا الطبقي لمقياس الكمالية العصابية بعد حساب تباين كل بعد وألفا كرومباخ لكل بعد، وبعد حساب التباين الكلي، وبعد تطبيق المعادلة قدرت ألفا الطبقي ب=0.789.

عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص: هناك علاقة ارتباطيه بين سمات الشخصية لأيزنك المتمثلة في: (الانبساطية،

العصابية، والذهانية) وبعد المعايير العالية للكمالية العصابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث دلت نتائج على ما يلي:

جدول رقم(08)يوضح معامل الارتباط بين سمات الشخصية لأيزنك وبعد المعايير العالية

المتغير	الانبساطية	العصابية	الذهانية	المعايير العالية
الانبساطية	--			
العصابية	0.46**	--		
الذهانية	0.28**	0.22**	--	
المعايير العالية	0.009	0.04	0.211**	--
حجم الأثر	--	--	4%	--

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأنه توجد علاقة ارتباطية بين بعد الذهانية بمعامل قدره(0.21) عند مستوى الدلالة(0.01) وبعد المعايير العالية للكمالية العصابية، وعدم وجود ارتباط بين كل من سمي الانبساطية والعصابية والمعايير العالية.

مناقشة الفرضية الأولى: لقد دلت نتائج التحليل الاحصائي عن وجود علاقة ارتباطية بين سمة الذهانية وبعد المعايير العالية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة:

حيث نجد أن هناك عوامل تساهم في تكوين الكمالية العصابية لدى الفرد وأقوى عامل مسبب للكمالية هو الوالدين وطريقة تعاملهم مع الأطفال حيث يحاول بعض الآباء أن يكونوا أكثر مثاليه في حياتهم ويتنقل هذا الاسلوب لأبنائهم حين يرون أن والديهم يفرضون على أنفسهم معايير عاليه وقد يتعلم الطفل عن طريق التقليد والمحاكاة حتى وأن لم يطلبها والده.(محمد محمود، 2020:36)، فأمام هذا العامل يتعلم الطفل الرفع من أدائه لإرضائهما فهو يرى بأن هذا السلوك الذي يحاكيه هو المطلوب منه فيقلده لأنه ترعرع ونمي في هذا الجو، فنجدته يسعى إلى

الفرض على نفسه معايير عالية للأداء وهو ما يجعله يختبر خبرة الاكتئاب وهذا حال الذهاني وهو النمط الشخصي المندفع البارد المتبلد الشعور لا يهتم بالآخرين ويفتقد لمشاعر التعاطف وغير حساس وقاسي، وهذه المؤشرات التي تتضمنها الذهانية تفسر ارتباطها بالمعايير العالية للأداء في الكمالية العصابية وبعد الذهانية لأيزنك، فمادام الذهاني مندفع وبارد وغير حساسا وقد يكون عدواني ويتمرد على بعض القيم فيضع معايير كبيرة وعالية لنفسه من خلال الهوس الكبير والعالي في الأداء وهو ما يساهم في تكوين الكمالية العصابية غير المتكيفة. وقد يعزى تفسير ذلك في ضوء نتائج بعض الدراسات، حيث ذكر في دراسة كل من (بارو وموري) بأن التفكير الكمالي يتكون من خلال الموافقة الإيجابية المشروطة أو من خلال انصهار قيمة الذات مع الإنجاز وذكر أن هذا الانصهار يساهم في تكوينه الانتقاد الأبوي العنيف والعلي، أو انتقاد الآباء المصحوب بإعلان معاييرهم وتوقعاتهم من الأبناء أو انتقاد الآباء الذي تنقسه المعايير والقواعد الواضحة، كما ورد بأن بورنس يرى أن أصول الكمالية تكمن على الأقل جزئيا في التفاعل مع الآباء الكمالين، فالطفل يعزز إيجابيا لأدائه المتميز ولكنه عندما يفشل عند المحاولة فإن والداه يريان هذا الفشل كانعكاس لمهاراتهم في التربية، وبدلا من إعادة الطمأنينة للطفل فهنا يتفاعلان بخيبة أمل وقلق واحتياج، ويبدأ الطفل يخشى هذا التفاعل مما يقوي الكمالية عند الطفل. (نوال محمد الموسى،

(2007)

كما ودلت النتائج أيضا عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين سمتي الانبساطية والعصابية وبعد المعايير العالية للكمالية العصابية ويمكن تفسير ذلك في ضوء مايلي:

-إن خصائص سمة الانبساطية تتجسد في أنه يحب الحفلات ولديه أصدقاء كثيرون ويحتاج إلى أناس حوله للتحدث معهم، كما نجده يسعى أيضا وراء الإثارة ويقحم نفسه في أمور كثيرة، فهذه الخصال التي يتميز بها الانبساطي لا تؤهله على أن يتصف بالكمالية العصابية ويضع لنفسه معايير عالية للأداء، فهو منفتح الذهن ومرن مع الآخرين واجتماعي وهذه خصائص تساهم في

توافقه مع المحيطين به فهو ديناميكي يبحث عن الإثارة دائما ومن يتصف بذلك هو بعيد عن التشاؤم والاكتئاب والقلق بصفحة عامة فلا يسعى وراء وضع معايير عالية يبرزها للآخرين، فهو يستمد طاقته من خلال الاجتماع بالآخرين الذين يشكلون الحجر الأساسي لشخصيته واستمراره في التفاعل معهم. وهذا ما يفسر إلى حد معتبر عدم ارتباط سمة الانبساطية ببعد المعايير العالية للكمالية العصابية.

في حين قد نجد أيضا سمة العصابية لا ترتبط ببعد المعايير العالية في الكمالية العصابية ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخصال التي يتميز بها العصابي، فقد نجده يتسم بتقلب المزاج، والأرق، والعصبية، ومشاعر النقص والقابلية للإثارة، كما نجدهم يشكون من أعراض جسمية ونفسية، فهذه الخصال سلبية وبعد المعايير العالية أيضا سلبي لكن رغم ذلك لم تكن هناك علاقة ارتباطية تفسير مساحة مشتركة من التباين التغيرات المفسر لذلك كون أن العصابي لا يسعى إلى إبراز للآخرين معايير كفاءة وأداء عالية لأنه قد يكون غير متوافق مع المحيطين به، وحتى وإن حدث ذلك نجده يناضل من أجل تحقيق أهدافه فقط ويركز على ما يشكو منه من خبرات سلبية قد تسبب له العصبية وبالتالي يتجنب الاختلاط بالآخرين ولا يراعي في حدودها اكتساب معايير عالية لأدائه.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (chelsey holden, 2020)، كشفت النتائج عن وجود دلالة احصائية تفسر ما نسبته (44٪) من الكمالية بالنسبة لسمات الشخصية، حيث تشير الارتباطات عبر مجموعات متغيرة إلى وجود ارتباط كبير بين العصابية والكمال الموصوف إجتماعيا، والعصابية والكمال الموجه ذاتيا، والانبساط والكمال الموصوف اجتماعيا، ولا تتسق أيضا مع دراسة (Martin&al, 2018)، حيث أبرزت وجود تأثيرات عشوائية عن مخاوف تتعلق بالكمالية (الكمال الموصوف اجتماعيا، القلق بشأن الأخطاء، الشكوك حول الإجراءات

والتناقض) بالعصابية، والمقبولية، والانبساطية، وهناك علاقة بين أبعاد المساعي المثالية للكمالية(الكمالية الذاتية، والمعايير الشخصية، والمعايير العالية) ويقظة الضمير.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية

والتي تنص: هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية لأيزنك المتمثلة في: (الانبساطية، العصابية، والذهانية) وبعد التناقضات للكمالية العصابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث دلت نتائج على ما يلي:

جدول رقم(09)يوضح معالم الارتباط بين سمات الشخصية لأيزنك وبعد التناقضات

المتغير	الانبساطية	العصابية	الذهانية	التناقضات
الانبساطية	--			
العصابية	0.46**	--		
الذهانية	0.28**	0.22**	--	
التناقضات	0.07	0.001	0.04	--

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية لأيزنك والمتمثلة في: الانبساطية والعصابية والذهانية وبعد التناقضات للكمالية العصابية.

مناقشة الفرضية الثانية: لقد دلت نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية لأيزنك وبعد التناقضات ويمكن تفسير ذلك في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري وفق ما يلي:

حيث نجد بأن هذه العوامل (الانبساطية والعصابية والذهانية) لا تساهم في ظهور الكمالية العصبية لدى هؤلاء التلاميذ كونهم في مرحلة عمرية تتطلب حاجيات وإمكانات وهم على الأقل منشغلون بما يخص التعلم والتعليم، وفي هذه المرحلة النمائية بالذات يتطلعون لتحقيق بعض الأهداف مثل التفوق في الدراسة والتنافس مع الأقران لتأكيد الذات في المحيط الاجتماعي الذي ينتمون إليه، فرغم أن سمات الشخصية تتوزع نوعاً ما توزيعاً اعتدالياً لدى عامة الفئات فإنها لم تسهم ولم ترتبط ببعد التناقضات، فهذا البعد ينطوي على تفكير غير منطقي ومدرجات خاطئة عن مشيرات البيئة وإصدار أحكام متناقضة بخصوص مختلف الخبرات المعرفية والوجدانية والانفعالية، وهذا ما لم يتحقق لدى هؤلاء التلاميذ إلى حد ما، فهم في مرحلة البلوغ وفي سن تصور الرشد فهم هنا منشغلون ببناء شخصية تحقق شروط التوافق مع متطلبات الواقع والفرص الممنوحة لهم في مجملهم الإدراكي.

والنتيجة المتوصل إليها تختلف مع نتائج دراسة (Martin & al, 2018)، حيث كشف التحليل البعدي على أنه يوجد تأثيرات عشوائية عن مخاوف تتعلق بالكمالية (الكمال الموصوف اجتماعياً، القلق بشأن الأخطاء الشكوك حول الإجراءات والتناقض) وكل من العصبية، والمقبولية، والانبساطية. كما لا تتسق هذه النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة (Gordon. Flett. & al, 1989)، حيث كشفت التحليلات الارتباطية أن الكمالية كانت مرتبطة بشكل هامشي بالعصبية، كان هناك ارتباط أقوى بين الكمالية وسمة القلق، في حين أشارت تحليلات الانحدار إلى أن هناك تفاعل بين السعي إلى الكمال مع ضغوط الحياة المرتفعة في التنبؤ بالعصبية والقلق.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

والتي تنص: هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية لأيزنك المتمثلة في: (الانبساطية، العصبية، والذهانية) وبعد الترتيب للكمالية العصبية لدى تلاميذ التعليم الثانوي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث دلت نتائج على ما يلي:

جدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط بين سمات الشخصية لأيزنك وبعد الترتيب

المتغير	الانبساطية	العصابية	الذهانية	التناقضات
الانبساطية	--			
العصابية	0.46**	--		
الذهانية	0.28**	0.22**	--	
الترتيب	0.07	0.01	0.138*	--
حجم الأقر	--	--	1%	--

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيه بين سمة الذهانية وبعد الترتيب بمعامل قدره (0.13) عند مستوى الدلالة (0.05)، وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين سمة الانبساطية والعصابية وبعد الترتيب للكمالية العصابية.

مناقشة الفرضية الثالثة: لقد دلت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين سمة الذهانية وبعد الترتيب ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث أن الذهاني يضع لنفسه معايير عالية للأداء وهو ما يجعله يقع في هوس الترتيب والتنظيم، فهو قد يكون منظم وهذا التنظيم ينعكس على مختلف جوانب الحياة، فمن أجل ذلك يسعى الذهاني نحو الكمال العصابي غير المتكيف لإرضاء نفسه والآخرين من حوله حول ما يعتقد أنه جيد بالنسبة له وحسب ما يتفق مع تصورات الشخصية عن تمثلات الأشياء والمدرجات عن المحيط وعن الآخرين على حد سواء، ففي أثناء هذا الترتيب يسعى نحو إبراز كفاءته بالموازاة نحو السعي التام لأن يظهر أمام الناس بمنظار الفرد المتوافق وذلك على الأقل وفق معتقداته، وهذا ما يفسر إلى حد معقول ارتباط بعد الذهانية وبعد الترتيب في الكمالية العصابية.

كما ودلت النتائج أيضا عدم وجود علاقة ارتباطيه بين بعد الترتيب للكمالية العصابية وسمي الانبساطية والعصابية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأدب النظري والنظريات المفسرة للكمالية العصابية، حيث ان من يتسم بالانبساطية نجده ديناميكي محب للاختلاط بالآخرين ومحب للمرح وعقد الصداقات فإذا ما فرض على نفسه أن يكون منضبطا أو منظما ويتسم بالترتيب فرما سيفقد هذه الخاصية الاجتماعية من ألفة مع الآخرين، اضعف إلى ذلك فالانبساطي شخص لا يحبذ الأعمال والصعبة ولا يميل للقراءة والاجتهاد في حدود ما وهذا أيضا عامل آخر يمنع الانبساطي من أن يتسم بالترتيب، ومن جهة أخرى نجد العصابي قد يضع لنفسه معايير عالية للأداء وقد يكون مولعا بالترتيب، لكن لم ترتبط سمة العصابية بعامل الترتيب في الكمالية العصابية، وهذا يدل على أن السمة الغالبة لدى أفراد عينة تلاميذ التعليم الثانوي هي الذهانية وذلك تبعا للعوامل الموقفية المحددة لهذه السمة عبر التجارب والخبرات التي يتخبرونها والتي اختبروها وحددت هذا المجال فكونها السمة الغالبة لم تظهر مساهمة لبعد العصابية في الترتيب. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Chelsey holden, 2020)، التي كشفت عن وجود علاقة بين الكمالية العصابية التي ترتبط إرتباطا وثيقا دالا احصائيا بعوامل الشخصية.

خاتمة: لقد تناولت الدراسة الحالية الكشف عن حجم الأثر للعلاقة بين سمات الشخصية لأزينك والمتمثلة في: (الانبساطية، والعصابية، والذهانية) وأبعاد الكمالية العصابية المتمثلة في: (التناقضات، والمعايير العالية، والترتيب)، على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي والبالغ عددهم (212)، وبعد تطبيق مقياس سمات الشخصية لأزينك الصورة المختصرة المقننة من طرف إمطانيوس ميخائيل، (2015)، ومقياس الكمالية العصابية المعدل والمقنن من طرف (محمد إبراهيم محمد، 2013)، وبعد المعالجات الاحصائية، أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين بعد الذهانية فقط وبعد المعايير العالية، ووجود علاقة بين بعد الذهانية أيضا وبعد الترتيب، وعدم وجود علاقة بين سمات الشخصية (الانبساطية، والعصابية، والذهانية) وبعد المعايير العالية.

الاقتراحات: إستكمالاً لمتطلبات الدراسة الحالية وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث، فقد
إقتراح عددا من المقترحات كالاتي:

- إجراء دراسة مقارنة تتناول العلاقة بين النزعة الكمالية وسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة
الثانوية والطلبة.

- إجراء دراسة تجريبية تتناول أثر النزعة الكمالية في تشكيل الدافعية لدى التلاميذ.

- إجراء دراسة تطورية تتناول تطور الكمالية لدى الأطفال والمراهقين على وفق متغيري النوع،
والمستوى الدراسي. وإجراء التحليل العاملي التوكيدي لكلا مقاييس الدراسة.

قائمة المراجع:

أحمد عبادة.(2001).مقاييس الشخصية للشباب والراشدين.(ج1).القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

أسماء خلفون.(2018).سمات الشخصية لدى الشباب البطال وعلاقتها بمشروع الحياة.اطروحة
دكتوراه علوم غير منشورة. جامعة وهران2.

آية محمد مختار.(2018).فعالية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الكمالية العصابية لدى طلاب
كلية التربية.رسالة ماجستير غير منشورة.جماعة السادات.مصر.

حسن حميد عبد العبيدي.(2020).النزعة الكمالية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء
الهيئة التدريسية . رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة القادسية.

حماد، هبة إبراهيم عبد الله.(2015).الخصائص السيكموترية لمقياس سمات الشخصية لأينزك
على طلبة مدارس الشهابية في مدينة الكرك وعلاقتها بالنوع الاجتماعي.مجلة كلية التربية
جامعة الأزهر.

رضوى عاطف حلمي الشيمي.(2020).الكمالية العصابية لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. جامعة تبوك. 17(65)، 142-170.

شيخة مرداس، وعليان المطيري.(2017).الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة شقراء. *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة الملك عبد العزيز. 18(12)، 323 - 358 .

عدة الزهرة.(2018).العصابية والانبساطية والذهانية علاقتها بالرضا عن الحياة والصحة النفسية في ضوء المتغير الاجتماعي والاقتصادي. أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة. جامعة وهران2.

محمد إبراهيم محمد محمد. (2014).مقياس الكمال النسبي المعدل: البنية والثبات وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنيا. 27(11)، 1-44.

محمد قاسم عبد الله.(2012).نظريات الارشاد والعلاج النفسي.(ط1). عمان: دار الفكر ناشرون موزعون.

Chelsey L. Holden.(2020a).The ‘perfect’ counsellor: personality factors and multidimensional perfectionism. *British Journal of Guidance & Counselling*. Volume 48, Issue 2, pp183-194

Chelsey L. Holden.(2020b).Characteristics of Veterinary Students: Perfectionism, Personality Factors, and Resilience. *Journal of Veterinary Medical Education*. Volume 47 Issue 4, pp. 488-496

Gordon.Flett.Paul ,L.Hewitt.Dennis, G.Dyck.(1989).Self-oriented perfectionism, neuroticism and anxiety. *Personality and Individual Differences*. Volume 10, Issue 7, Pages 731-735

Jie Xiao, T.; Xu, Q.; Liang, F.; Gu, S.; Wang, F.; Huang, J.H.(2022).Anxious Personality Traits: Perspectives from Basic Emotions and Neurotransmitters. *Brain Sci.* **2022**, 12, 1141. <https://doi.org/10.3390/brainsci12091141>

Martin M. Smith, Simon B. Sherry, Vanja Vidovic, Donald H. Saklofske, , Joachim Stoeber , and Aryn Benoit.(2018).Perfectionism

and the Five-Factor Model of Personality: A Meta-Analytic Review. Personality and Social Psychology Review. Volume 23, Issue 4, p1-24, <https://doi.org/10.1177/1088868318814973>

Stephanie Shimotsu and Timothy P. Mottet.(2009).The Relationships Among Perfectionism, Communication Apprehension, and Temperament. journal of Communication Research Reports. Volume 26, Issue 3,Pages 188-197

Ţeljka Bojanić, Dušana Šakan, Jasmina Nedeljković.(2018).Personality Traits as Predictors of Perfectionism.Physical Education and Sport Vol.16, No 1, pp. 57 – 71